[176] وتردد الانين، والذهول عن البنات والبنين ! ! ! والمرء قد اشتمل عليه شغل شاغل وهول هائل، قد اعتقل منه اللسان، وتردد منه البنان فأصاب مكروها (20) وفارق الدنيا مسلوبا، لا يملكون له نفعا، ولالما حل به دفعا، يقول ا عزوجل: (فلولا أن كنتم غير مدينين (21) ترجعونها ان كنتم صادقين) [86 الواقعة: 56]. ثم من دون ذلك أهوال يوم القيامة، ويوم الحسرة والندامة، يوم تنصب [فيه] الموازين، وتنشر [فيه] الدواوين، باحصاء كل صغيرة، واعلان كل كبيرة، يقول ا في كتابه: (ووجدوا ما عملوا حاضرا، ولا يظلم ربك أحدا) [49 الكهف: 18]. ثم قال [عليه السلام]: أيها الناس الان الان، من قبل الندم، ومن قبل (أن تقول نفس: يا حسرتى على ما فرطت في جنب

_____ (20) كذا في الاصل بالنون، وفي تنبيه الخواطر: (وتردد منه البيان فأجاب مكروها). (21) أي غير مجزيين بأعمالكم أو غير ذليلين ومستعبدين أو غير مؤجلين بأجل معلوم. _____